

٢٠) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

العشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين ان لا اله الا وحده لا شريك له قال وشهد ان محمدًا صلى الله عليه وعلىه وصحبه ان لم وبعد فهذا هو المجلس من مجالس قراءتنا - 00:00:05

بنا توضيحات الجلية لمتن بين الطحاوية ونحن في صبيحة السبت التاسع عشر من شهر ذي اعده عام ثلاثة واربعين والف هجرة المصطفى صلى الله عليه كنا قد وقفنا على قولنا من علامات اهل السنة - 00:00:22

والجماعة نبدأ على بركة الله نسأل الله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:43

قلت مسدكم الله من علامات اهل السنة والجماعة قال الامام الطحاوي رحمة الله وتبني السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه - 00:01:10

قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله في بيان عقيدة اهل السنة بموقفها من السنة او وانه يجب اتباع 00:01:36

ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة هذا تقرير من المصنف رحمة الله لبيان عقيدة اهل السنة بموقفها من السنة او وانه يجب اتباع 00:01:55

العملية المراد هنا بالسنة العقيدة التي كانت عليها النبي صلى الله عليه وسلم كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعليها الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:14

وابقاءه الاسلامي على النقاوة التي كان عليها قبل وجود الشوائب واظهاء ظهور وظهور البدع المحدثات والبدع ونحب اي نسير خلف 00:02:35

السنة وابقاء الاسلام النقاوة كان عليه قبل وابقاء الاسلام على النقاوة التي كانت عليها قبل وجود الشوائب - 00:03:05

وظهور المحدثات والبدع. نعم ونحب اي نسير خلف السنة في اعتقادنا حيث سارت ونؤيد اعتقادنا او نؤيد اعتقادنا بما ورد من السنن نسير في اثار السنة وننمير مع الجماعة ونحو حذو اهل السنة والجماعة - 00:03:59

في عقیدتنا ونمیل معهم حيث مالوا ونسیر وراءهم متبعین غیر مبتدعین ونعتقد کاعتقادهم ونفعل کفعالهم ونقول کاقولهم والسنن سبق بیانها والمراد هنا اعتقاد النبي صلی الله علیه وسلم وما سار علیه متبعوه وهم اهل السنة - 00:03:31

والجماعه سبق بیانها والمراد هنا ما كان عليه النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه وما عليه سواد المسلمين في اجتماعهم حول امامهم وحاکمهم فان قیل فما اطلاقات کلمة الجماعة فالجواب تطلق الجماعة على ثلاثة معانی - 00:03:59

المعنی الاول المعنف معنی الاولی هذا المعنی نعم فالجواب تطلق الجماعة على ثلاثة معانی. المعنی الاول السلف الاولائل قبل وجود الفرقه والاختلاف معنی الثاني الحق وهو مدلول الكتاب والسنن المعنی الثالث الحاکم المسلم - 00:04:21

فلا نختلف عليه ولا نفترق عنه كما في حديث العرياض ابن ساریة رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم يوما بعد صلاة الغدا موعظة بليفة. يعني كان من - 00:05:04

هدي النبي صلی الله علیه وسلم ها درس والمواعظ بعد صلاة الفجر محد يجي يقول ليش تحطون درس بعد الفجر الغدا يعني الفجر

نعم تأرقت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل - 00:05:20

ان هذه موعظة مودعين. فماذا تعهد اليها يا رسول الله؟ قال اوصيكم بتقوى الله السمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيش منكم يرى اختلافا كثيرا. واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله - 00:05:39

فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد وعلم من الحديث التلازم بين لزوم السنة وترك البدع. لا يمكن لزوم السنة بدون ترك البدع. ولا يمكن لبدعية - 00:05:59

ان يكون سنيا ولهاذا قال المصنف رحمه الله بعد الحث على السنة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة لان لزوم السنة لا تتم الا باجتناب ما يخالفها من البدع ونجتنب اي نبتعد ونتحاشى ونحترز ونجانب - 00:06:20

بحيث نسير في جهة بعيدة عن كل شذوذ وخلاف وفرقة الشذوذ كل ما يؤدي الى الاختلاف يؤدي الى الافتراق فالواجب علينا تركه هذا فينبغي لمسلم ان ينشئ خلافا لاجل مسألة خلافية - 00:06:40

هذا من علامات اهل البدع اهل السنة يبذلون قصارى جهدهم في ايجاد الالفة والمحبة بين المسلمين وذلك لانهم يعلمون ان من اعظم مقاصد ارسال الرسل قامت التوحيد السنة وحدة وهي التي جاءت في - 00:07:08

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته هذا هو ولا تموتن الا وانت مسلمون هذا هو الانقياد لا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفهم هذه من اعظم مقاصد رسالت رسول وانزال - 00:07:33

نعم السلام عليكم تزود الانفراد عن الجماعة والمخالفة والخروج عن الاadle الظاهرة والقواعد المتكررة والقياسات الجليلة والشذوذ في باب الاعتقاد كل ما خالف عقيدة السلف شذوذ في الفقه كلما خالف المشهور او المتفق عليه - 00:07:54

او المجمع عليه شذوذات ابي ثور وداود الظاهري ونحوهما والشذوذ في القواعد الخروج عنها في مسألة او مسألتين والخلاف المضادة والمعارضة وعدم الموافقة وما يكون بعد الاتفاق في الامور والتخلص عن الحق المبرور - 00:08:18

هو كل قول او عمل اتي به الخلاف ما كان عليه السلف والفرقة الافتراق والطائفة من الناس تتعزل عن الاصل والجماعة الام فهي جماعة المسلمين قبل وجود التفرق في الدين - 00:08:41

شذوذ والخلاف والفرقة كل ذلك مذموم شرعا. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:08:58

يوم تبيض وجوهه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابىضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون قال حبر الامة وترجمان - 00:09:19

القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود اهل البدع والضلاله وجاء في حديث عرفجة بن شريح الاشجعي العبارة فيها السقف تبيض وجوه اهل السنة والجماعة تصد وجوه اهل البدع - 00:09:40

وتسود وجوه البدع والضلاله عند ابن ابي حاتم موجود اللي عنده الطبرى في التفسير وجاء في حديث عرجه بن شريح الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي هنات وهنات - 00:10:14

فمنرأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق بين امة محمد صلى الله عليه وسلم وامر جميع تقتلوه كائنا من كان. فان يد الله مع الجماعة. وان الشيطان مع من فارق الجماعة - 00:10:42

اه عرج صحابي باغين يكون بعده الله اعلم جاء في حديث عرفجة بن شريح الاشعى رضي الله عنه قال تاء هذى مالته قال هذى وفي حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال - 00:11:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني الله بها الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع فقد خلع - 00:11:28

ربق الاسلام من عنقه الا ان يراجع. هذه اللفظة هي ربا الاسلام فقد خلع ربا الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجahلية فهو من جئى جهنم. قال رجل وان - 00:11:46

صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله قال ابن حبان رحمه الله بعد روايته للحديث السابق الامر بالجماعة بلفظ العموم والمراد منه الخاص لان الجماعة هي اجمع اصحاب رسول الله صلى الله -

00:12:07

عليه وسلم فمن لزم ما كانوا عليه وشد عمن بعدهم لم يكن بشاق للجماعة. ولا مفارق لها ومن شد عمنه وتبع من بعدهم كان شاءقا للجماعة والجماعة بعد الصحابة رضي الله -

00:12:34

عنهم هم قوم هذى رمز عن رضي الله عنه مدري كيف ظاهر عشان تغيير الخط صار هالشكل والجماعة بعد الصحابة رضي الله عنهم هم اقوام اجتمع فيهم الدين والعقل والعلم ولزموا ترك الهوى في -

00:12:56

ما هم فيه وان قلت اعدادهم دا اوباش الناس ورعاهم وان كثروا وقال الطبيبي المراد بالجماعة الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين وتابعى التابعين من سلف من السلف الصالح -

00:13:19

اي امركم بالتمسك بهديهم وسيرتهم والانحراف في زمرتهم. يعني الجماعة لا اريد به الزمان المقصود بهم الصحابة والتاريخين وتبدل جماعة اذا اريد به الدليل فالمقصود به الحق مدلول الكتاب مدلول السنة -

00:13:42

مدلول القياس الصحيح الجلي الجماعة لا اريد بهم من هم في كل زمان فالمقصود به الحاكم المسلم ومن معه من اهله حاكم المسلم ومن معه من اهل الحق هذا هو التفسير للجماعة -

00:14:06

بحيث اه في جميع موارده يستعمل هذه الاستعمالات فانت تقول انا من اهل السنة والجماعة بنفهم من كلمة والجماعة هنا يصح ان نفهم المعاني الثلاث فانت تقول انا من اهل السنة والجماعة -

00:14:27

اي المتبوعين الصحابة والتاريخين وتابعى التابعين قل انا من اهل السنة والجماعة الذين يستدلون فيقولون قال الله قال رسول الله لا ينكرون الاجماع ولا القياس الصحيح خلافا من خوارج والنواصب -

00:14:49

تقول انا من اهل السنة والجماعة الذين لا يرون الخروج على الحاكم اى تفاسير كلمة اهل السنة فان قيل اليك اهل السنة والجماعة يعتبرون فرقة وهذا الان سؤال انتم تقولون -

00:15:08

نجتنب الشذوذ والفرقه ينتبه للسنة انتم فرقه من الفرق كيف تجاوبن نعم فالجواب نعم هم فرقه باعتبار كونهم جماعة وباعتبار كونهم في مقابل الفرق وليسوا فرقه. فالفرقه بعد عن طريق عن طريقه السلف -

00:15:29

فرقه جماعة في ازاء جماعات اهل البدع واحزابهم وقد جاء وصف اهل السنة بانهم فرقه في حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم بانه قال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:15:52

قام فينا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين بنتان سنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. وهي الجماعة -

00:16:17

وانه سيخرج في امتي اقوام تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجرارى الكذب بصاحبها لا يبقى منه عرق ولا مبصر الا دخله نفصح مفصله ولا مفصل ايه ان مفصل اسم الله -

00:16:40

المفصل اسم الشيء الفاصل بين شيئين ولا مفصل الا وهذا حديث صحيح في ان الفرقه واقعة لا محالة. كالسنن الذين من قبلنا وكما اخبر الله تعالى في كتابه ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. فأجل الطائفة المرحومة خلقهم الله تعالى. والواجب -

00:17:07

بمعرفة اهل الرحمة وكيفية سيرهم واعتقادهم يعني الملائكة عليهم السلام لما اخبرهم الله ان الله جعل في الارض خليفة ماذا قالوا قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء نتيجة الافساد ونتيجة سفك الدماء ايش -

00:17:37

يريد الافتراق وجود الاختلاف انه ما يمكن تفك الدماء والافساد في الارض بدون الاختلاف يمكن ما يمكن ان واحد يقتل من لا يخالفه فماذا قال الله عز وجل؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون -

00:17:59

ومن معانى اني اعلم ما لا تعلمون الا من رحم ربك اي اني اعلم ان فيهم من هم مرحومون لا يختلفون هم اتباع الرسل عليهم السلام

كل زمان ومكان من خالفهم فقد جانبهم - 00:18:19

وجانب الصواب وجانب الحق نعم فلاجل الطائفة المرحومة خلقهم الله تعالى والواجب ام انشغال بمعرفة اهل الرحمة وكيفية سيرهم واعتقادهم ومعرفة اعمالهم التي بها كانوا من اهل الرحمة كانوا بها من الطائفة الناجية والفرقة المنصورة - 00:18:39
وهو اتباع الفرقة المنصورة وهو اتباع المنزل والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا قوله ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة - 00:19:04

اي ومن سمات اهل السنة وميزاتهم انهم يحبون اهل العدل والانصاف ويبغضون اهل الظلم والغدر ويجب من الناحية الاعتقادية الحب والبغض في الله تعالى كما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:19:21

اتدرؤن اي الاعمال احب الى الله قال قائل قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد قال ان احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله ومصداق الحب في الله تعالى والبغض فيه في القرآن - 00:19:44
قال الله وقول الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:20:11
وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمرون بالله واليوم الاخر يوادون من حاج الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او عشيرته اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منك ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:20:31
رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هو المفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم الحب في الله والبغض فيه على درجتين. الدرجة الاولى الحب والبغض الكامل المطلق. فيكون الحب التام والمطلق لاولياء الله تعالى - 00:20:53

متقين ويكون البغض التام والمطلق لاعدائه الكافرين الظاهرين الدرجة الثانية الحب والبغض النسبي فيكون الحب لكل اهل الاسلام بقدر ما عندهم من الدين ويكون البغض لاصحابه بالبدع والمعاصي بقدر ما عندهم من البدع والمعاصي. هذا - 00:21:19
لابد منه لابد ان تتبه للدرجة فمن لم يتبه ظن احد الامرين اما انه لا يوجد الانواع واحد وهو حب المطلق او البراءة المطلقة وهذا اللي كان عليه الخوارج - 00:21:41

ما عندهم الدرجة الثانية تتبه لهذا انت قد يكون عندهك من الابناء ان تحبه مطلقا ليش؟ لانها لا يوجد عندهم مخالفات لك وعندهك من الابناء من تحبه من وجه كونه ابنك - 00:22:00

وتبغضه من وجه لكونه عاصم هذا متصور فاذا كان هذا متصورا في الواقع فكذلك الحال انت كيف حبك وبغضك مع الناس منهم من يستحق منك الحب المطلق وهم المتقوون والبغض المطلق وهم الكافرون - 00:22:19

ومنهم من يستحق هاي الدرجة الثانية نوعا من الحب ونوعا من البغض فانت تحب اهل الاسلام لاسلامهم وتبغض الفسقة منهم لفسقهم شو المشكلة تحب اهل الاسلام لاسلامهم وتبغض الجورة منهم لجورهم. شو المشكلة - 00:22:39

احب عموم اهل الاسلام وتبغض عموم اهل البدع لبدعتهم هذه مسائل من لم يفهمها لم يحقق معنى الحب والبغض ولا الولاء والبراء لذلك تجد من المنتسبين الى السنة من يتبرأ من اهل البدع مطلقا - 00:23:04

هذا غلط يجعلهم كالكافرين هذا غلط اي نعم قد ورد عن بعض السلف خطورة اهل البدع وانهم اشد على المسلمين من اليهود والنصارى المقصود بهؤلاء ليس اهل البدع المنتسبين الى الاسلام المقصود بهم هؤلاء الذين هم ليسوا من الفرقة ثلاثة وسبعين - 00:23:25

هذا مسألة ثانية المقصود بهؤلاء المنافقين الذين هم اشد على المسلمين من الكافرين ان الله قال عنهم من المنافقين وبين بالدرك الاسفل من النار. ليش انهم اشد انواع الكفار نعم - 00:23:51

نعم لا هي نفسها قائد الولاء والبراء مبنية على الحب والبخل. نعم قد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت رضي الله عنها

شوف طباعي شلون صار - 00:24:14

انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى اخر الاية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ونحب اي نود اهل العدل ونرحب فيهم واهل واهل العدل هم اهل الانصاف والاستقامة اهل الامانة هم اهل الوفاء الذين وفوا باماناتهم - 00:24:42

منها الایمان وعهودهم مع الله تعالى واهل المواثيق الذين لم ينقضوها وصدقوا في اتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخالفوا ولم يغيروا دينه ذلك لأنهم محبوبون لله تعالى فالله تعالى يحب المقصطين. قال الله تعالى ان الله يحب المقصطين - 00:25:03
قال تعالى فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين وكذلك الذين حفظوا اماناتهم فهم من الذين يستحقون الجنان وبناء عليه فهم يستحقون الحب التام. قال الله تعالى فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 00:25:25

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ومن اوصاف اهل السنة اهل انصاف واهل امانة فلا يظلمون من خالفهم لا في الحكم ولا في العمل ولا في القول ولا يخونون - 00:25:52

من خالفهم ولا يغدرون بهم الله وهذا من من اعظم اوصاف اهل السنة والجماعة انهم اهل عدل اعمال حتى مع مخالفاتهم وهذا كما يقال حقيقة اخلاق الناس متى تتجلى عند الشدة عند - 00:26:06
المحن سهل ان الانسان يقول انا منصف وانا امين لكن اذا كان المخالف له عدوا فهل ينصف؟ هنا يتجلی حقيقة الانصاف اذا كان المخالف له عدوا هل يؤدي امانته او يخون؟ هنا تتجلى الامانة - 00:26:30

نعم ومن عدتهم وانصافهم انهم لا يكفرون مخالفاتهم بمجرد المخالفة ولا يكفرون اعيان المسلمين الا اذا توفرت فيهم الشروط وانتفت عنهم المواتع بحكم من هو اهل الحكم من بحکم من هو اهل للحكم - 00:26:53
ومن انصافهم انهم يرون قد سبق وان مر معنا من هم اهل الحكم بمسائل التكفير ولا نسيانك القاضي ومحاكمها مفتی البلد اي ثلاثة اصناف ومن انصافهم انهم يرون مناصرة المسلمين على عموم الكفار - 00:27:16

ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالایمان الواجب ولو لم يأتوا لو كانوا مخالفين لهم ولو لم يأتوا لا ولم يأتوا معطوفة على ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالایمان الواجب - 00:27:42

ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالایمان ولم يأتوا بالایمان الواجب والاصل في هذا قول الله تعالى الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:28:10
فالآلية ظاهرة الدلالة على ان من امن ولم يهاجر فلا يستحق الولاية لعدم هجرتهم وعدم تميزهم وهم مع هذا الترك للأمر الشرعي الواجب لو استنصروا بنا لوجب نصرتهم الا في حال ان يكون الطلب نصرتهم على قوم - 00:28:32
بيننا وبينهم عهد وميثاق وصلح. الآية ظاهرة جلية بان من ترك واجب من واجبات الشرع لا يستحق الولاء ثم في اخرها وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. طيب هذا نوع من انواع الولاية. اذا المقصود - 00:28:52

ما لكم من ولائهم شيء؟ الولاية التامة كافر يعيش في بلد مسلم يعيش في بلد الكفار ولم يهاجر فليس له علينا حقوق الاسلام الخاصة ومنها مثلا ان نشهد له بالایمان التام مثلا - 00:29:16

لكن لو استنصر بنا ظلمه الكفار فعلينا ان ننصره الا في حالة واحدة ان يكون بيننا وبين الكفار عهد وميثاق. فحينئذ نقدم العهد والميثاق على على طلبه الخاص ليش؟ لأن العهد والميثاق - 00:29:45

اولى الزم من طلبه الخاص نعم ونبغض اي نمقت ونكره دينا واعتقادنا اهل الجوف وهم اهل الافراط واهل التجاوز للشرع المأelin وهم اهل لا المائلون عن القصد بل التجاوز للشرع المائلون. احسنت - 00:30:05

معطوف على اهل المائلون عن القصد الذين ابتدعوا في دين الله تعالى وجاوزوا السنن وجاوزوا اه بنتي قريت لي في او في ذهنه

نعم جاؤوا السنة باحسان وجاوزوا السنن واتوا بالمحدثات وهذا وصف وهذا وصف معظم اهل البدع وصف - 00:30:35

وليس بالتنمية فان قيل فالى كم قسم ينقسم اوصاف اهل البدع فالجواب ان اهل البدع عموما ينقسمون من حيث اوصافهم الى قسمين القسم الاول اهل الافراق وهم الذين زادوا في الدين البدع والمحدثات غرام العمل - 00:31:08

فيها وهذا وصف عموم اهل البدع وجلهم عندهم الزبادات في الدين ويعملون بالمحدثات كغولاة المتصوفة والخوارج وغلاة الشيعة ونحوها الاسم الثاني اهل التفريط وهم الذين نقصوا في الدين سواء اتوا بالافرات - 00:31:33

او لم يأتوا وان كان هناك تلازم بين التفريط والافرات فما من مفرط الا وهو واقع في الافرات ايضا ولا يلزم العكس. ولا نحفظ هذه القاعدة ما من مفرط الا وهو واقع في الافرات ايضا - 00:31:53

ولا يلزم العكس هذه قواعد مهمة نعم ولا يلزم العكس وان كان موجودا من هؤلاء الممثلة والمعتزلة الذين فرطوا في الاخذ بالسنن والباطنية الذين تركوا ظاهر الشرع اتوا بالافرات اولى - 00:32:11

وبغض اهل البدع من لوازم الایمان لان المبتعدة قد وقعوا في ثلاثة محاذير خطيرة وجب لاجلها بغضهم وهي يعني سؤال وجيه لماذا بغض اهل يعني مسألة مهمة وش بینا وبينهم - 00:32:33

قل بغضهم لاجل ماذا ها ايوة وقعوا في ثلاثة محاذير لاجلها بغضهم المحظور الاول تكذيبهم لرب العالمين في خبri بان الدين كامل وهم يأتون بالمحدثات ويتبعدون بالمبتدعات قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي - 00:32:53

رضيت لكم الاسلام دينا. اي غفر الله للكاتب. كتب الاية مرتين مرة واحدة كافية قسم المصحف اذن الذي يبتعد ها هو ما يقول الدين مو كامل له ما يقول ويقول الدين كامل - 00:33:18

بس المحدثات والبدع بدعة حسنة فيزيد في الدين تحت مسمى البدع الحسنة. ولازم قوله ان الدين مو كافر فلأجل هذا اللازم يجب ان بغضه نعم لو اعتقاد ان الدين مو كامل - 00:33:40

هذا كافر هذا ما هو مبتعد فرق بين الامرین نعم المحظور الثاني تكذيبهم للنبي صلی الله علیه وسلم. صلی الله حيث انهم بدعهم ومحدثاتهم وبسانهم او بسان حالهم يبرهون انه صلی الله علیه وسلم - 00:34:00

لم يبلغ البلاغ المبين. والله تعالى يقول له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته ونحن نشهد لرسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:34:18

بالبلاغ التام المبید كما شهد بذلك اصحابه رضي الله عنهم كما كان ذلك في محضر بمحظوظ حضره اكثر من مائة الف انسان في حجة الوداع كما في حديث جابر رضي الله عنه وفيه - 00:34:36

انه صلی الله علیه وسلم قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله وانت تسائلون عنی فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة - 00:34:59

يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. يعني يفعل هكذا اللهم اللهم اشهد اللهم لما يقول اللهم يرفع يده الى السماء اشهد يعني على الصحابة - 00:35:21

انهم شهدوا لي البلاغ المبين ونحن نشهد له بالبلاغ المبين نعم المحذور الثالث ادعائهم ان الدين الحنيف ليس بكمال وانهم بعقولهم وارائهم وعاداتهم واذواقهم واجادهم يكملون الدين وعلى هذا. فيكون الدين ليس - 00:35:46

اذا بل بالرأي او الذوق او الفلسفة او المنطق فما فائدة الامر باتباع المنزل في قول الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىاء قليلا ما تذكرون - 00:36:12

وبهذا ندرك ان اهل البدع قد وقعوا في جور في حق الله تعالى وفي جور في حق رسول الله صلی الله علیه وسلم وفي جور في حق الدين والشرع وفي جور في حق الاسلام والمسلمين - 00:36:31

وانهم قد وقعوا في عدم الایفاء بالعهود ووقعوا في الخيانة وهي نقض العهود والغدر ومن غدر اهل البدع انهم قلبا المجن للشريعة الغراء وصاروا ينشرون يرونها شرعا وغدروا باهل الاسلام وصاروا ظهرا للاعداء - 00:36:46

مع كل عدو خارجين للإسلام على مر التاريخ. وقد كانوا يدا للصلبيين في حروبهم على الإسلام. وما التتار في حروبهم على المسلمين
ومع المستعمر ابن مستعمر يقول ومعهم يدعون انهم مستعمرون - 00:37:08

والا هم محتله الاحسن نغيره نقول مع المحتل تعمل يفرحون فيها صح ولا لا ما نعطيهم اسم يفرحون فيه ومع المحتل ابن الاحتلال
الغربي لبلاد المسلمين ومع المحتل ابن الاحتلال الغربي - 00:37:29

لبلاد المسلمين ويكونون لهم اعوانا واعينا ومن غدر اهل البدع انهم ينزعون ايديهم مع من الطاعة متى امكنتهم ذلك ولا يبالون بما يقع
على المسلمين من الذل والمهانة وذهب امنهم واضعاف قوتهم واضاعة هيبيتهم وشتات كلمتهم - 00:37:52

وضياع خيراتهم ولهذا جاء التحذير من القدر مطلقا ومن هذا النوع خصوصا كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا - 00:38:17

اغادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم وجاء في حديث نافل انه اول برة تقرأ التخريج عادة ما تقرأها ما ادرى ليش وانا امشيك
لا بالعكس زينك يا قريت حديث نادر في صحيح مسلم - 00:38:38

نعم وجاء في حديث نافع انا ودي انك تقرأ كل التخريجات ان في ناس يمكن يسمعون وما عندهم الكتاب مثل ابو عبد الرحمن الجين
يسمع ما يدري الحديث هذا وين - 00:39:01

من درى ان الحديث في مسلم ولا لا يا ابو عبد الرحمن خرجهم كل نعم واذكر حديث الا وانسبه الى راويه الاعلى ومخرجه الادنى
وجاء في حديث نافع انه قال - 00:39:14

لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر بحشه وولده. بحشه بكسر الميم طبعا هذى المقصود وقعت الحرة هذا مقصود
نافع وقحة الحر وقعت الحرة خرج فيها كثير من التابعين على يزيد ابن معاوية - 00:39:37

فقال رضي الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني هم بايعوه بلا اكراه - 00:40:00

ترى كذب اللي بكتب التاريخ انهم اكرهوا على البيع هذا كذب معاوية رضي الله عن جمعه الصحابة الموجودين جمعهم سنة سبعة
وخمسين وقيل ثمانية وخمسين لانه هو كان العهد اللي بينه وبين الحسن ابن علي - 00:40:23

ان الامر يكون شوري بين المسلمين فجمعهم في الشام على ان يروا من يكون له الامر من بعدي حتى لا يختلف المسلمون فيعهدوا
الى فراؤا ان بينهم تنازع واحد يقول عبد الله بن الزبير - 00:40:44

لان الصحابي ابن صحابي وابوه من العشر المبشرين بالجنة الثاني يقول عبد الله بن عمر صحابي ابوه عمر الثالث قال
عبد الرحمن ابن ابي بكر صحابي بن صحابي ابو بكر وابوه ابو بكر - 00:41:02

الرابع قال لا الحسين ابن علي صحابي سبط النبي صلى الله عليه وسلم اهل الشام قالوا لا يزيد ابن معاوية وان لم يكن
صحابيا وهو ادرى بامور الحرب وبامور السلم وكذا وكذا - 00:41:19

لما رأت تنازعهم علم انه ان لم يحزم الامر ويبايع ليزيد يقع الخلاف القتال بين المسلمين مرة اخرى نعم وهذا الفهم ما هو انا اللي
فهمت هذا الفهم نص عليه الامام مالك - 00:41:36

رحمه الله لما قيل له لماذا عهد معاوية بالامر الى يزيد بين هذا السبب قال رضي الله عنه انا قد بايعنا ذكرت هذا في رسالة لي الفتتها
حديثا بعنوان اثار السلف الصالحين - 00:41:53

واقوال العلماء الناصحين بوجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين يسر الله اخراجه ان يكون الامر شوري بعد معاوية قال رضي الله
عنه انا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله - 00:42:11

وانني اعلم قدرا اعظم من ان يبايع رجلا من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ثم ينصب من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني - 00:42:37

ثم ينصبه معطوف على يبايعه من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في

هذا الامر الا كانت الفيصل بيسي وبينه - 00:42:54

رواه البخاري ومسلم. احسنت. نعم وبغض اهل الجور والخيانة امر حتم من جهتين الجهة الاولى ان ذلك دين فيجب بغض كل ظالم
بقدر ظلمه. فان كان ظلمه كفرا وشركا ونفاقا - 00:43:15

كان بغضه مطلقا. وان كان ظلمه بدعة وفسقا وفجورا فبقدرها. ولهذا جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:43:32

انه يستعمل عليكم امراء. فنعرفون وتنكرون. فمن كره فقد بري. ومن انكر فقد سلم. ولا من رضي وتاب قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟
 قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه - 00:43:50

رواه مسلم. وهذا التفسير اي من انكر بقلبه وان كره بقلبه وانكر بقلبه تفسير الرواية وتفسير الراوي اولى من تفسير غيره ليش لانه
 اعلم بمرويه عن غيره نعم ايش ممكن - 00:44:10

نعم ما في بأس اذا كان عنده نعم رواه مسلم الجهة الثانية ان الجور والخيانة سببان عظيمان من اسباب فساد دنيا
 المسلمين ومن اسباب فساد دينهم هل يفسد الدين الا من جهة الظلمة والخونة - 00:44:36

فهذا يدعى الديانة ويظلم ويسيء الى الدين باسم الدين. وهذا ينتمي للإسلام ويخون ويظن الناس ان هذا هو الاسلام فيسيء اليه
 والى اهله هذا غيظ من فيظ من مساوى الظلم والخيانة - 00:45:07

وقد امرنا الله تعالى من الحذر قد امرنا الله تعالى من الحذر من الخيانة فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
 وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون. لحسن وقد امرنا الله تعالى - 00:45:27

من لا تخون الله من النهي عن الخيانة او من اجتناب الخيانة ان النهي يقتضي الاجتناب ما هو مجرد قد امرنا الله تعالى من اجتناب
 الخيانة نعم قد امرنا الله تعالى - 00:45:46

من اجتناب الخيانة قال سبحانه او باجتناب الخيانة امرنا الله تعالى منه معنى واحد قد امرنا الله تعالى باجتناب الخيانة فقال يا ايها
 الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون - 00:46:15

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك عن الجوع فإنه بئس
 الضجيع واعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة. رواه ابو داود - 00:46:38

النسائي وابن ماجة صححه الالباني. حفظي للحديث اللهم اني اعوذ بك من الجوع ما ادرى كيف هنا رواية تأكيد منها يحتاج النظر
 للرواية ما في قياس في شوف موجود عند ابي داود والنسائي والماجي - 00:46:55

لا الله الا نعم قول ماشي الاولى من اسباب فساد دنيا المسلمين ومن اسباب فساد الدين يعني فيه اثنين شو اللي يفسد دينهم؟ وش
 اللي يفسد دنياهم؟ امره الظلم والخيانة. الظلم والخيانة يفسد الدنيا ويفسد الدين - 00:47:29

ما هو مقصور على واحد ماشي من صلحوا خطأ اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
 البطانة نعم ايش فيه لا لا انا ما ارجع الى - 00:48:08

انا احيل اصل سنن ابي داود لان هذا لا يصح لا يصح انك تقول حديث اخرجه الالباني هذا غلط هذا غلط علمي يعني ما يخرج
 الالباني يصح ويضحى تخرير مش معنى التخرير - 00:48:40

تخريجا يقول الامام ابو داود حدثنا فلان عن فلان عن ابي هريرة عن النبي هذا معنى التقليد ما في باس انك تقول رواه ابو
 داود والنسائي والمامي وصححه الالباني في صحيح - 00:48:59

ابي داود هذا يجوز قال قلت حفظكم الله من يا ليتك قلت قال رحمة الله امسك بريك ليش والله يرحمنا يا شيخ اه طيب احسنت
 قلت حفظكم الله من جور اهل البدع وخيانتهم انهم يقولون في دين الله تعالى بما لا يعلم - 00:49:15

يقيسون بارائهم فيما غاب عنهم من الغيبة فيقدمون فيه عاداتهم وتقاليدهم وادوا عليهم والواجب ان يكلوا علم ما لا يعلمون الى الله
 تعالى حتى لا يقع في الجور والظلم والخيانة والغدر في دين الله تعالى - 00:49:43

ولهذا كان من سمات اهل السنة انهم يقولون بالاثار ويتحدثون ب الصحيح الاخبار ويقولون بكلام سيد الابرار يفتون بالقرآن وبما هو من من مدحولات الآيات و صحيح الاحاديث وما يقارب عليهما ولا يتتجاوزون ذلك بل ومن صفاتهم التوقف فيما لا علم لهم به -

00:50:00

فيقول فيما لا علم لهم به ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علم اي ويكلون ما لا يعلمناه الى الله تعالى وذلك ان المعلومات الشرعية ثلاثة انواع النوع الاول معلوم قطعا خبره ثبوته او نفيه حله او حرمته - 00:50:21

فهذا يفتى به ولا يتوقف فيه النوع الثاني معلوم على سبيل الظن الغالي في المسائل الفقهية التي هي مدار الاجتهاد. فهذا يفتى فيه بالظن الغالب لكنه وظيفة اهل الاجتهاد من وجهه - 00:50:45

بالخصوص وليس لاي احد ان يفتى به النوع الثالث مظنون وهو الذي تزور فيه الاقوال بين الثبوت والنفي او بين الحل والحرمة. فهذا القسم ينبغي التوقف فيه للمفتى. فضلا عن - 00:50:59

عن غيره وينبغي الاستبراء فيه اذا اقتضى العمل بعد عنه حتى يتبيّن امره ويتبّع صوابه. وهذا ما جاء في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:51:16

عليه وسلم يقول ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمنهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبراً لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - 00:51:30

يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه - 00:51:51

ويتأكد القول بالله اعلم فيما اشتبه علينا اعلم اذا كان فيما يتعلق بالعوائد كما قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:52:08

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب وقد كان السلف كثيرا ما يقولون الله اعلم اذا لم يكونوا على يقين بالفتوى ولا يتجرأون على الفتية بالظن - 00:52:25

فضلا عن الفتوى بالعقل او بالهوى او بالذوق. كما هو حال اهل البدع قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس من سئل منكم عن علم هو عنده فليقل به فان لم يكن عنده فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا - 00:52:45

اعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال لنببيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين رواه الامام احمد واشتبه بمعنى اختلط الامر ودخل الشك في المسألة واتاه للبس فيها - 00:53:03

اشتباه اختلط الامر والشك فيه ويرجع الى احد ثلاثة امور مفردة او مجموعة وهي الاول الاشتباه في الدليل فيظن ما ليس بدليل دليلا كظن اهل المنطق والفلسفة العقل دليلا مع انه لا يستقل في القضايا الغيبية ولا يمكنه او كظن اهل السلوك الوجود والذوق دليلا مع انه قد يطرأ عليه - 00:53:23

تosal المجريات وتتغير على الفطرة السليمة. او كظن الناس العادة دليلا. ونحو ذلك تعلوا بعض الفقهاء والمتكلمين في استدلالهم بالاحاديث التي لم تثبت بظنهما ثبوتها الامر الثاني لظنهم ثبوت لظنهم ثبوتها - 00:53:53

الامر الثاني الاشتباه في الاستدلال وطريقة الاشتباه في الاستدلال والطريقة الاستنباط. فيكون الدليل صحيحا لكن الاستدلال به يكون في غير محله او على غير وجهه كمن ظن ان استوى على العرش بمعنى استولى قياسا على قول الشاعر المزعوم - 00:54:19
قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مه راقي مع ان المتفق عليه بين السلف ان معنى استوى في الاية على ظاهرها اللائق بالله تعالى يضاف اليه هذا الفعل على انه سبحانه علا وارتفع - 00:54:43

واستقر كما يضاف اليه بانه قلق ورزرق وعلم كل ذلك على ما يليق بالله تعالى. وهذه افعاله وصفاته جل في علاه الامر الثالث الاشتباه في المدلول دون الدليل دون الاستدلال فيكون الدليل صحيحا والاستدلال صحيحا - 00:55:02

ولكن اعتبر المدلول شيء لم يتبّعه له المتكلّم فوقع في الخطأ والاشتباه في المسألة كمن قال ان قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو هو

السميع البصير يدل على ان الله تعالى لا مثل له مع كونه - 00:55:25

مع كونه سمعا بصيرا ورتب على ذلك انه لا يثبت له غير هاتين الصفتين. فان الدليل والاستدلال لا يدل على هذا المدلول لأن ذكر بعض الصفات لا يعني نفي ما عادها - 00:55:46

وخلاصة كلام المصنف رحمة الله وجوب اتباع السنة اتباعنا للقرآن في القول والفعل وفي التشريع كما قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال سبحانه وانك لتهدي الى صراط مستقيم ونحثه على الجماعة ونحذر من الفرقة والاختلاف وان هذا من سمات اهل السنة - 00:56:09

بخلاف اهل البدع فانهم لم يقيموا للسنة وزنا ولا للجماعة قدرها وان الحب الكامل يكون للذين يعدلون ويؤتى ويؤتمنون ولا يخونون وان من كان خائنا او جائرا فانه يبغض من هذا الوجه سواء كانت خيانته في الامور الدنيوية - 00:56:35

او في الامور الدينية وهذا اشد واففع وان من اهل وان من منهج اهل السنة في التعامل في المشتبهات انا لا نخوض فيها بل نكل علمها الى من عنده العلم - 00:56:58

فان لم يكن لهم علم فيه فان لم يسكنون النون فان لم يكن لهم علم فيه فان نكر علمه الى الله عز وجل كيف ايه ما في بأسهم يكلون علمه الى الله احسن - 00:57:14

فان لم يكن لهم علم فيه يكلون علمه الى الله عز ولا نخوض بعقولنا وظنوننا ونقول الله اعلم وذلك خلافا لاهل البدع المتبعين لمتشابهاته الذين يتبعون تأويلها فيفضلون ويضلون. قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:57:50

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتجاه الفتنة قراءة تأويله ما يعلم تأويله الا الله واسقون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:58:24

فذم الخائضين المتبعين للمتشابهات ومدح العلماء الراسخين الذين لا يخوضون في المتشابهات بل ان تكلموا فيها فبعلم وان سكتوا عنها في محل قلتم حفظكم الله القول بالمسح على الخفين الطحاوي رحمة الله ونرى - 00:58:46

المسح على الخفين قال قال الامام الطحاوي رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحظر كما جاء في الاثر قلتم سدكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله ان المسائل القطعية ولو كانت من الاحكام العملية الفقهية - 00:59:09

انكارها بدعة وضلاله بعد ثبوتها وتقريرها ومن جملة ذلك المسح على الخفين. فانها مسألة من الاحكام العملية الفقهية قد ثبتت بالنصوص فوجب اثباتها وعدم ردها. فمن ردها فانه على خلاف السنة. قوله رحمة الله ونرى المسح على الخفين في السفر - 00:59:29

والحظر كما جاء في الاثر اي ومن اعتقادنا انا نرى جواز المسح على الخفين اذا توفرت شروط المسح وفق ما جاء في الاثار والمسح هو الاثر الخفيف الذي يبقى على الجسم من اصابة اليد المبتلة. فهو الاثر الظاهر من امراض اليد على البدن - 00:59:54

ويكون خاصا بالرأس مطلقا وبالقدمين حال تغطيتهما بشيء كالخفين والخف ما يلبس فوق الرجل من جلد رقيق والجمع خفاف وانما يمشي على القدم اذا كان مغطى بشيء يشق نزعه سواء كان خف ثقيلا او خفيفا او جوربا او لفائف وخرقا - 01:00:17

ويدل لذلك عموم قوله تعالى على قراءة الجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة الجار وامسحوا برؤوسكم وارجلكم واما قراءة النصب فدالة على وجوب غسل الرجلين فيما اذا كان كالوجه مكشوفا. ولذلك انعطف ان - 01:00:43

انعطف عليه ان عصف ان عطف ان عطف عليه غسلتا وان عطف على الرأس مسحتا. ويدل لذلك ما تواتر من احاديث مسح الخفين فقد رواه عدد من الصحابة جاؤوا حد التواتر ومن اخر ما رواه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وكان قد اسلم متأخرا بعد نزول اية - 01:01:12

المائدة دل على ان حكم المسح باق. قال ابراهيم عن همام ابن الحارث قال جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ثم توضأ ومشى على خفيه فقيل له اتفعل هذا - 01:01:38

قال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابراهيم وقد كان يعجبهم حديث جرير بن اسلامه كان بعد نزول المائدة رواه الترمذى وقال حديث جرير حديث حسن صحيح - 01:01:58

قال الامام الترمذى رحمة الله وفي الباب عن عمر وعلي وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبربيضة وعمرو بن امية انس وسار بن سعد ويعلى بن مرة وعبادة بن الصامت واسامة بن الشريك وابي امامه وجابر واسامة بن زيد وابن عبادة - [01:02:20](#) ويقال ابن عمارة وابي ابن عمارة. ويقال عمارة وابي ابن عمارة. رضي الله عنه. نعم هذه الرمز تغير ابراهيم ابن يزيid ابن قيس [النخعى ما يحتاج ها ابراهيم النخعى - 01:02:40](#)

ما يحتاج قوله على الخفين لأن الخفين لا يمسحان إلا من جهة أعلى القدم لا من أسفله ولهذا قال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلىه. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. رواه أبو داود وصحح أسناده الحافظ - 01:03:14

ابن حجر في التلخيص الحديث قوله في السفر بفتح الفاء قطع المسافة وهو وصف واسم للفعل والسفر بسكون الفاء المسافر نفسه.
هذه فائدة لغوية ما الفرق بين السفر والسفر يقول - 01:03:47

هذا رجل سفر اي مسافرة وهذه مساحة السفر واضح يا خالد وضح الفرق سفر اسم بقطع المسافات السفر وصف لحال المسافر نعم والسفر بسكون الفاء المسافر نفسه والمعنى انا نرى المسعى للخاف حال كوننا مسافرين - 01:04:10

او سواه كنا مسافرين في السفر عذر بتحفيف كثير من العبادات ومنها تمديد وقت المس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
احاديث كثيرة انه مسح للخلفين في السفر ووضع لذلك امدا - 01:04:40

كما في حديث صفوان ابن عسان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام وليليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. رواه الترمذى وقال حسن صحيح - 01:04:58

قوله والحدر بفتح الحاء والمهملة والظاد المعجمة المدن والقرى والريف والحدر من الناس من سكن الحاضرة واقام بها وصار حاضرا فيها. والمعنى اننا نرى المسح على الخفاف حال - 01:05:16

حال الاقامة باهل حاضرة وذلك لمشقة النزع او لحاجة البرد ونحو ذلك من الحاجات التي يحتاج الناس فيها الى لبس الخفاف ونحوها
كوننا مقيمين او سواء كنا مقيمين والاقامة مظنة عدم تخفيف العبادات على الاصل. ومع ذلك فقد جاء مشروعية المسح على الخفاف

لكن ثبت في المسح على الخفين للحاضر امد اقل من المسافر. كما في حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة. رواه ابو داود وقال - 01:05:58

المسح على الخفين مدرى شلون صارت ظمة اسألها - 01:06:21

لهم للمسافر وبه ما وللا للمقم وواه مسلم وقهه كما جاء في الاثر ا وفة الشر وط والظهابط الت حاءت ف الاثر وهو اسم حنس وسلام فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام - 01:06:47

يعلم كل اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:12 او عن اصحابه رضي الله عنهم والمراد المرفوعات والموقوفات من الاثار. وقد دلت هذه الاثار على انه يجوز المسح على القدمين

تجاوز المدة المحددة شرعاً وهذا بخلاف أهل البدع من الخوارج وعامة الشيعة فانهم لا يرون مسح الخفيين فبعض الخوارج يوجبون اذا كان مغطاتين بالخف ونحوه اذا كان ليس الخف على طهارة وكان الخف مغطياً محل مغطياً محل الفرض ولم - 01:07:30

ونحن يا وهم بذلك مخصوصون بهذه الآثار المتواترة عن الصحابة الأخيار رضي الله عنهم. ولا حجة لهم بظاهر القرآن لأن الذين نزل

عليهم القرآن هم اعلم بمراده ممن جاء بعدهم. ولم يشهد تنزيله ولا عرف تفسيره وتأويله - [01:08:19](#)

فان قال قائل هذه مسألة فقهية فكيف دخلت في كتب العقائد؟ فالجواب انها دخلت في كتب العقائد لأن اهل البدع شنعوا فيها وانكروا ثبوتها مع توافر المصح على الخفيف لأن عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:43](#)

بذلك ندرك ان انكار المعلوم بالسنة من الامور المشروعة يخرج الانسان من دائرة السنة الى دائرة البدعة فالحذر الحذر من انكار السنن النبوية الثابتة نكتفي هذا القدر يرزقنا واياكم العمل الصالح - [01:09:02](#)

نعم نحن نقول المحدثات والبدع التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم ليس المحدثات والبدع الدنيوية وانما المحدثات والبدع الدينية النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - [01:09:25](#)

يعني في ديننا ها كل بذعة يعني في الدين هي ظلالة وقال في الدين اياكم ومحدثات الامور اذا النبي صلى الله عليه وسلم كمل الدين فالحدث في الدين هذا معناه انه ما كمل - [01:10:21](#)

اما الدنيا فهي ليست كاملة كل يوم الناس يبحثون عن كمال لها ولا ابدا هي لا تزال تكون متقدمة وفيها المحدثات والمصنوعات وذلك احنا نسميه ايش؟ مخترع فلاني ها - [01:10:43](#)

الاختراع الابداع تقول فلان مبدع يعني في الدنيا هذا لا ينكر فهل المنكرات المحدثات والمبتدعات الدنيوية محظمة او مباحة نقول هذا بحسب حكمه واثره يعني مثلا اللي اخترع القبلة النبوية - [01:11:00](#)

لا شك ان هذا اثم ويحاسبه الله يوم القيمة على كل نفس تموت بسبب اختراعه اللي اخترع المكيف لا شك انه اخترع شيء جيد جالسين في هذا البرد يشيبة الله تبارك وتعالى على - [01:11:22](#)

ما فعل ما عندنا اشكال انتظار لا ما يجوز ما يجوز اخذ الحياد في مسائل الاعتقاد لا بد ان تكون يا مع السنة يا مع اهل البدع ما فيها صنفين - [01:11:41](#)

اي نعم ما في بأس اذا كان الانسان حصل عنده ليس يتوقف فيسأل العالم المحقق ثم يتبعه نعم وش السالفة بس اه تسمع طيب كما ان الصدقة واحد تصدق وبعدين بعد سنة من - [01:12:15](#)

لا تبطلوا صدقاتكم طيب متى حصل لمن بعدها بسنين يمكن هذا فيه خلاف الخفاف ما في خلاف من الفقهاء على الجواز واما الجوارب والنعال يا خلاف لا مسألة فقهية مسألة فقهية - [01:13:02](#)

ما دام فقهية في كتب الفقهاء مقيد نعم الحب المطلق لاهل اليمان الكامل والحب المقيد لاهل اليمان اللي عندهم مخالفات فانت تحب مثلا عندك ابن عم ها فانت تحبه ليش؟ لأنهم مصلي - [01:13:40](#)

لكن تبغضه لانه يغتاب هذا جائز اما الحب الطبيعي والحب الديني هذه مسألة ثانية الانسان شرعا مأمور ان يبغض الكافر والكفر طيب اذا كان ابوه وامه كفار اذا كان امه وابوك كفار من الكفار - [01:14:26](#)

فهو يحبهم حبا دنيويا طبعيا ويبغض كفرهم ويبغضهم لكرفهم ما في تناقض مثل ما انا اقول ها انا اقول واحد من عيالي مثلا والله يا ولدي انا احبك لانك ابني - [01:14:50](#)

بس انا ابغض فيك لانك مثلا ما صليت الجمعة ها اذا صار حب وبغض ولا لا نعم يعني الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو وزن ايمان ابي بكر وايمان الامة - [01:15:10](#)

لرجح ميزان ابي بكر اما كيف او لماذا فالسبب انه ناصر النبي صلى الله عليه وسلم وناصر السنة نصر الدين ولذلك كل حسنة يعملها الناس هو في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم بلاغا - [01:15:39](#)

شاءوا ام ابوا وفي ميزان ابي بكر الصديق ثباتا لأن الله به ثبت الدين ابو بكر ما قاتل المرتدين ما تدرى وش كان يصير نعم لا خلف الدرس وعندي كسوار في الدرس - [01:16:04](#)

انتظر اه نعم صح لا مالك احسنت لما يجي واحد ويسألك وش معنى تراوح؟ وش راح تقول له احسنت ها هذا فصل تفسير تفسير الكلمة بمرادها القريب فانت قلت راح بمعنى ذهب - [01:16:28](#)

ايش معنى جاء قل اتى صح ولا لا؟ هذا مو خوف لكن لما انا اسألك جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم شنو معنى اتى النبي صلى الله عليه وسلم ايش تقول - [01:17:16](#)

جاء صح رحت ترجمه بالانجليزي شلون ترجمت هذا مو خوف الخوط معناه الخوط معناه لما يجيك واحد يقول لك كيف جاء جبريل كيف جاء ما ادري فهمت فلما نقول الرحمن على العرش استوى - [01:17:33](#)

المعنى استوى؟ على ارتفع وصعد استقر هذا معاني كلمة استوى في اللغة العربية وبين الخوف؟ اما الخوط انه يجي انسان يقول كيف استوى ويخوض مين الخوط الممنوع مثل الحين لما يجيك واحد يقول لك - [01:17:56](#)

الله سبحانه وتعالى من اسمائه القوي. ايش معنى القوي؟ ايش راح تقول له ها ترجم مثلا بالانجليزي راح ترجم ولا تقول ما اعرف احسنت تعرف لكن لو لو قال كيف قوته - [01:18:18](#)

اننا ما نفوظ المعنى نفوظ الكيف ثلاث مئة وكم يعني نفس الكلام تسعه واربعين اللي عندكم غير اللي عندي المهم ان عند استوى طيب مع ان المتفق عليه بين السلف - [01:18:44](#)

هذا اللي تقصده مع ان المتفق عليه بين السلف ان معنى استوى في الاية على ظاهره اللائق بالله تعالى يضاف اليه هذا الفعل لفعل استوى يضاف الى من؟ من اللي استوى - [01:19:20](#)

الله مين اللي استوى الله اذا يضاف اليه هذا الفعل على انه سبحانه على وارتفع واستقر هذا معنى معنى استوى كما يضاف اليه بأنه خلق ورزق وعلم انت تقول من اللي خلقك شتقول - [01:19:41](#)

مین اللي رزق من اللي علم تفهم معنى خلق ورزق وعلم اذا نفهم معنى استوى لكن كيف خلقنا كيف علمه عظيم لكن شلون ما نعرف بس المعنى احسنت هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة - [01:20:04](#)

كل صفات الله معلومة المعنى مجهلة الكيف بس مسألة سهلة واضحة كل صفات الله معلومة المعنى مجهلة الكيفيات نعم مو الاولي الغيبات لا نتكلم فيها الا بالنص والا نقف وجوها مو اولى وجوها - [01:20:32](#)

وجوبا نقف في الغيبة يعني مثلا لو جاك شخص وقال لك كم عدد ابواب الجنة يقول جاء في الحديث ان ابوابها سبعة يقول لك طيب يمكن يكون تسعه قل يجب ان تقف - [01:21:05](#)

ما دام جاء فيه النص تقف ما تدخل في بعقولك ما يصير طيب لو جاك وقال قال الله عز وجل عن النار ها لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم - [01:21:21](#)

قال انا اقول لك ان الابواب من حديد مو من خشب لانه لو كان من خشب كان احترق قول له هذا كيف عقلك يجب ان تتوقف ما نعلم مادة ابواب جهنم - [01:21:36](#)

ايش عرفني اهو ذهب ولا فضة ولا حديد ولا صلب ولا نحاس نقف يجب وقوفا فيجب وجوها ان نقف في الغيبة ذكرنا هذا بعده آ يعني مرات ان الكافر الذي مات على الكفر لا يخلو من حالين - [01:21:51](#)

الحالة الاولى انك كنت عنده فعلمته انه قال انا اموت على اعتقاد ان عيسى هو الله هذا لا شك انك تشهد عليه بأنه في النار لانك تيقنت موته على الكفر - [01:22:24](#)

وكافر اخر لا تعلموا الا انه كان كافرا لكن وقت موته كيف مات؟ ما تعرف وهنا تتوقف فيه ولكن تقول من حيث العموم الكفار في النار مسألة واضحة بارك الله فيك - [01:22:41](#)